

كواليس

نقل أحد الدبلوماسيين الغربيين الذين يلعبون دور الوساطة في الملف اليمني رواية عن حوار جرى بينه وبين الفريق السعودي من جهة وجماعة أنصار الله من جهة مقابلة، فقال بعد مكاشفة أسر له أحد أعضاء الوفد السعودي أن ثمة علاقة بين قصف السعودية لصنعاء وما يجري من تصعيد على جبهات سورية أملاً بضغط يعني على إيران للتدخل وتخفيف الضغط في سورية، وأضاف: ضحك اليمنيون عند سماعهم وقالوا: نحن نربط قصف السعودية بالتصعيد في اليمن ندعو للسوريين بالنصر.

الأزمة السورية صراع حروب ثلاثة وتنظيمات ثلاثة

♦ لؤي خليل

إلا لهدف واحد وحروب متعددة، وضد حلف واحد يمتد من موسكو إلى طهران ودمشق. والمجموعات التي تتنقل بين سجون الإستخبارات الغربية وتنظم من جديد ضمن أطر إرهابية، وتحت مسميات جديدة، لأهداف جديدة، من محاربة موسكو إلى فصل ومحاصرة طهران، إلى هدم قلب المحور المقاوم في سورية، هو بايدي منظمة الصهيونية العالمية، هي اسرار يجب ألا تخفى على أحد بأن العقل المديّر واحد والمنفذ متعدد، وهي الحرب الجديدة بالعقيدة والسلاح. فالإسرائيلي وجد نفسه، بعد نصر تموز، الذي حققته المقاومة اللبنانية، انه أمام جيش منظم مسلح مدرب وبمهارات على صنوف الأسلحة كافة. وبعد خسارة اميركا لحرب العراق، واتهاماتها لسورية وإيران بهذه الخسارة، ومن بعدها جاءت حرب تموز والهزيمة الكبرى للاستخبارات الصهيوني- الوهايي، وما جاء بينها من اغتيال للرئيس الحريري ومحاوله زرع الفتنة الطائفية وفشلها، كل هذه المعادلات رسمت للحرب قوة الحلف المقاوم وعلى رأسه موقع سورية الدولة القلب لهذا المحور.

والاسلام ومن اتبعه. فجميع مبررات الحروب كان يمكن ان تنضج وتنتهي فيسهل ايجاد الحلول السياسية، الا الحرب الوهايبه الجديدة التي افرزتها الحروب الثلاثة الاخيرة، لتتفجر حربا على الإسلام بوسيلة العقيدة الطائفية، حربا صعبة الاطفاه انهكت العائلة والاخوة، سخّرت لها الوهايبه الصهيونية كل صنوف الاعلام والحروب، وادخلت اليها حتى بعض عناصر التطرف الديني الكتسي واليهودي بين موسكو والغرب، محاولة تغيير ايدولوجية الأرض بين الشرق والغرب خدمة للصديق «الصهيوني» الواضح في مجازر الوهايبه الداعشية. التنظيمات الثلاثة وعلى رأسها «القاعدة»، كانت بإدارة الاستخبارات الاميركية، سخّرت في حرب العراق لتلد «داعشها» الجديد، ليبدأ حربه في سورية من سجون الموت الاميركي ومعسكرات التدريب الإستخباراتي المشترك مع عملاء الخليج، الذي وجه كل طاقته وأفكاره ضد الدولة الإسلامية الجارة في إيران والدولة العربية في سورية. هي حروب ثلاثة، توجهها واحد لا يجعل للشك مكاناً بأن محركها وأدواتها واحدة، وذراعها وممولها واحد، لتدمير الحلف المقاوم، والذي اختلف بند صغير جدا لا ينفك عن سابقه وهو وضوح التوجه العقائدي الوهايي المتصهين لتلك المنظمات، وهو تدمير مقدرات الإسلام الكفري المقاوم تحت مسميات حروب «الفتح» التكفيري الجديد، الذي يوهمون به عناصرهم العمياء في حربهم هذه ضد الأرض السورية الطاهرة منهم ومن إجرامهم المقيت.

إن مشهد الساحات الكبرى في سورية والحرب الشرسة التي بدأت في الأسابيع الماضية، جعلت غير المباح يطفو على سطح العالم السياسي، مفرزاً تحالفات حقيقية وطلائع قوى تستسجل معارك يشهدها التاريخ، وان كانت سابقا غير واضحة، أو جاءت تحت مسمى الحرب بالوكالة، فهي أظهرت في معارك حلب صورة حرب حقيقية إستخدمت فيها جميع القوات كجيوش منظمة، في وجه جيوش منظمات من بلدان عدة. فالحرب التي بدأت مؤخرا أثبتت أن جميع هذه المنظمات الإرهابية وإن كانت تعمل تحت مسميات إرهابية- تكفيرية معينة، وبأسماء تكفيرية هادفة، أثبتت، وبما لا يقبل للشك، أنها تحت يد واحدة وفكر واحد، فجميع الدول المنظمة للوهابية عينت نفسها وكيفا للصهيونية ضد المحور المقاوم، خدمة لمشروع الشرق العميل، بديلا للشرق الأوسط الجديد. صيحات المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية ترامب في ساحات واشنطن، وإن تراجع عنها سخرية، ما هي إلا إثبات واضح جدا بأن «داعش» هي الطليعة الجديدة لـ «قاعدة» أفغانستان ولد نصرته، سورية والعراق و«داعش» الزمن الوهايي الجديد. الحروب الثلاثة التي خاضها الغرب واضحة من أفغانستان إلى العراق وسورية الآن، ما هي

بريطانيا بحاجة لتجديد استراتيجيتها نحو الاقليات



ذكر تقرير بريطاني مستقل، أمس، أن الاقليات العرقية تواجه تمييزا «مستحكما واسع النطاق»، إلى جانب زيادة في جرائم الكراهية منذ أن أيد البريطانيون خروج من الاتحاد الأوروبي. ودعا التقرير الحكومة إلى وضع استراتيجية طويلة الأجل بشأن الاقليات. وأشار التقرير إلى أن سوق الوظائف ليعامل السود والآسيويين وأبناء الاقليات الأخرى بترامة، إذ يعاني أبناء هذه الاقليات، من معدلات بطالة تزيد مرتين ونصف عن أقرانهم البيض، في حين يحصل الموظفون السود، من ذوي الشهادات، على مرتبات أقل 23.1 بالمئة في المتوسط من أقرانهم البيض.

وذكرت لجنة المساواة وحقوق الإنسان، أن أكبر مراجعة تجريبها للمساواة بين الأعراق في بريطانيا، كشفت عن ارتفاع معدل البطالة بين شباب الاقليات من سن 16 إلى 24 عاما، بواقع 49 بالمئة منذ 2010، بينما انخفض بين البيض بنسبة اثنين بالمئة. وتوصلت اللجنة - وهي لجنة عامة- إلى أن فرض الحياة المفتوحة أمام شباب الاقليات العرقية في بريطانيا، تراجمت خلال السنوات الخمس الماضية، وذلك بعد النظر

جديدة لخضف أشكال التمييز بسبب العرق، في نظام العدالة الجنائية وفي التعليم والتوظيف. وقال: «يبرز تقرير اليوم أي إي مدى لا تزال أشكال عدم المساواة والظلم بسبب العرق مترسخة في مجتمعنا». وفي الأسبوع التالي للتصويت على عضوية بريطانيا في الاتحاد، وفي السياق، دعا بديف إينزك، في يونيو حزيران، أرتفع عدد البلاغات المقدمة للشرطة البريطانية

رومانيا تنفي نقل أسلحة نووية أميركية إليها من تركيا



فتت الخارجية الرومانية بشكل قاطع، ما تناقلته بعض وسائل الإعلام حول قيام الولايات المتحدة بنقل أسلحتها النووية من تركيا إلى رومانيا، على خلفية تدهور العلاقات الأميركية- التركية. وكان موقع «EurActiv» الأوروبي قد نقل عن مصادر مستقلة في وقت سابق، بأن الولايات المتحدة بدأت تنقل «الأسلحة النووية المنتشرة في تركيا إلى رومانيا، على خلفية تدهور العلاقات بين واشنطن وأنقرة». وأوضح أحد المصادر، أن عملية نقل الأسلحة معقدة جدا من الناحيتين السياسية والتقنية، بينما أشار مصدر آخر، إلى أن العلاقات الأميركية التركية تدهورت بعد محاولة الانقلاب، ووصلت إلى مستوى عدم ثقة واشنطن بأنقرة في مجال الحفاظ على الأسلحة النووية. وأضاف الموقع، أن واشنطن تنقل أسلحتها النووية إلى قاعدة «ديفيسيلو» في رومانيا، وأنها نشرت

فيها عناصر من الدرع الصاروخية الأميركية التي أثار استياء روسيا. وذكر مركز «سيسمون» مؤخرا أن حوالي 50 وحدة من الأسلحة النووية التكتيكية الأميركية، كانت منتشرة في قاعدة «إنجبريليك» الجوية في تركيا على مسافة مئة كيلومتر من الحدود السورية. وكانت السلطات التركية حظرت أثناء الانقلاب الفاشل في تركيا الشهر الماضي، تحليق

الطائرات الأميركية من وإلى قاعدة «إنجبريليك»، مما أثار تساؤلات حول مدى قدرة واشنطن على الحفاظ على هذه الأسلحة في حال إطالة النزاع الداخلي في تركيا.

دعوة أميركية لعدم التحليق الروسي فوق سفنها



دعت وزيرة القوات الجوية الأميركية، ديبورا لي جيمس، روسيا، إلى عدم قيام طائراتها الحربية بالتحليق على ارتفاع منخفض فوق حاملات الطائرات والسفن الحربية الأميركية. وأشارت جيمس، للمصافين الأجانب بنيويورك، إلى أن على الطائرات الروسية عدم التحليق على ارتفاع منخفض فوق سفن الدول الأجنبية الواقعة في المياه الدولية. وقالت: «لا يقوم الطيارون العسكريون المحترفون بالمانورات فوق طائرات الاستطلاع، ولا يحلقون على ارتفاع منخفض فوق السفن الموجودة في المياه الدولية»، لتضيف: «يمكن بل يجب أن تفعل روسيا ذلك على نحو أفضل».

وجاءت هذه التصريحات على خلفية تحليق مقاتلتين روسيتين من طراز «سو-24»، على ارتفاع 30 قدم فوق المدمرة «دونالد كوك» الصاروخية الأميركية في بحر البلطيق، بغرض تحديد هوية السفينة. وتعليقا على توجيه موسكو ضربات جوية لمواقع الإرهابيين في سورية، انطلاقا من قاعدة همدان الإيرانية، أشارت لي جيمس إلى أن الولايات المتحدة تلقت من روسيا بلاغا بمخططات القوات الجوية الفضائية الروسية، لاستخدام القاعدة قبل وقت وجيز من تنفيذ العملية، وذلك بغرض «تجنب إسقاط الطائرات واركتاب الأخطاء المحتملة في المجال الجوي».

قتلى وجرحى بتفجير سيارات في تركيا

قتل ثلاثة من رجال الشرطة، وجرح نحو مئة آخرين، بينهم مدنيون، أمس، في تفجير سيارة مفخخة بالقرب من مبنى مديرية الأمن في ولاية «الزيغ»، شرقي تركيا، ما أدى إلى إلحاق أضرار كبيرة بمبنى المديرية والمباني المجاورة. وكان هجوم آخر بسيارة مفخخة، استهدف مركز شرطة «ايكي نيسان»، في منطقة «ايبك بولو»، في ولاية «وان» شرقي تركيا، أسفر عن مقتل شرطي ومدنيان، وإصابة 73 شخصا بينهم 20 شرطي. وفي السياق، قال والي «وان» إبراهيم تاشبايان، إنه تم إلقاء القبض على منفذ التفجير جريحا، وأوضح أنه تم استخدام كمية كبيرة من المتفجرات في الهجوم، ما أدى إلى تضرر عدد كبير من المباني المجاورة. وأظهرت كاميرات تصوير مرفقة في صالة أفراح قريبة من مكان الانفجار، الهلع الذي انتاب المشاركين في أحد الأعراس بالصالة، لحظة الانفجار، حيث تحطمت نوافذها، وأصيب العروس والحضور بالرعب، وهرع بعضهم لختلاص مع أطفالهم تحت الطاولات، في حين حاول البعض الآخر مغادرة المكان. وفي ولاية هكاري المجاورة، تعرض مبنى مديرية أمن قضاء «شمديتلي»، إلى هجوم بالأسلحة النارية، في وقت مبكر صباح أمس، أدى إلى إصابة اثنين من رجال الشرطة.

إيشيق يؤكد «تنظيف» الجيش التركي من «الخونة»

أعلن وزير الدفاع التركي فكري إيشيق أن القوات المسلحة التركية تم تنظيفها من مخلف «الخونة»، وأن عدد المفصولين بلغ نحو أربعة آلاف عسكري. وأوضح أن «عدد العسكريين المفصولين، بمن فيهم أفراد القوات البحرية والجوية والدرك وحرس السواحل، بلغ 3725 شخصا»، وأن المعطيات الأخيرة تشير إلى أن عدد المنشقين يبلغ 137 شخصا بينهم تسعة من الجنرالات والأميرالات. في غضون ذلك، أكد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم، أن ما مجمله 40029 شخصا احتجزوا في تركيا، في التحقيقات المرتبطة بمحاولة الانقلاب، وصدرت أوامر اعتقال رسمية بحق نصف عددهم. وأضاف يلدرم، أن 20355 شخصا اعتقلوا رسميا، و 97900 شخص أزيحوا من مناصبهم الحكومية العامة، بعد عملية التطهير التي أعقبت محاولة الانقلاب، وذلك من صفوف الجيش والشرطة والخدمة العامة والقضاء. كما أن 4262 شركة ومؤسسة مرتبطة بغولن أغلقت. في هذا الوقت، أمرت النيابة العامة التركية، أمس، بمصادرة أملاك 187 رجل أعمال من أنصار غولن، مشيرة إلى أن 60 من أصل الـ 187 مشتبهيا بهم هم قيد الاعتقال بالفعل، بعد أن قامت الشرطة التركية بعملية واسعة في إسطنبول ومدن أخرى، استهدفت خلالها رجال الأعمال المتهمين بتمويل أنشطة منظمة غولن.

كوريا الجنوبية تجهز مدفعتها

للدرد على بيونغ يانغ

أعلنت كوريا الجنوبية، أمس، عزمها إجراء أكبر تدريبات مدفعية من نوعها قرب الحدود مع كوريا الشمالية، لإظهار عزمها على الانتقام ضد استفزازات بيونغ يانغ المستقبليّة. وبحسب مصادر رسمية، فإن التدريبات ستجرى في فترة ما بعد ظهر اليوم، أي قبل يوم واحد من الذكرى السنوية الأولى لقصف كوريا الشمالية لمنطقة الجنوب المنزوعة السلاح، التي تفصل بين الكوريتين. وجاء في بيان الجيش أن «نحو 300 قطعة مدفعية من 49 كتية مدفعية، من المرجح أن تشارك في مناورات بالذخيرة الحية، والتدريبات ستنتقل بعد ظهر غد، تتضمن طراز (K-55) و(K-9) من قطع مدفعية ذاتية الدفع». يذكر أنه في 20 من آب العام الماضي، أطلقت كوريا الشمالية قذائف مدفعية عدة باتجاه وحدة الجيش في خط المواجهة الكورية الجنوبية في يونتشيون، على بعد 62 كيلومترا إلى الشمال من سيئول، لرد هذه بدورها بإطلاق 29 قذيفة باتجاه الجانب الكوري الشمالي، من المنطقة المنزوعة السلاح، كرد انتقامي.

ترامب يعقد أول لقاء

مع الاستخبارات الأميركية

عقد موظفون في الاستخبارات الأميركية أول لقاء لهم مع مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة دونالد ترامب، لاستعراض أبرز التهديدات الأمنية للبلاد، بعد أن انتقد ترامب أداء الاستخبارات. واستمر الاجتماع المغلق في مقر مكتب التحقيقات الفدرالي، في نيويورك، لمدة ساعتين، بحضور مدير الاستخبارات الوطنية جيمس كليبر، محافظ نيويورك جيسري كريسي كريستيني والجنرال المتقاعد مايكل فلين. يذكر أن ترامب أعلن في وقت سابق، أنه لا يثق بمعطيات الاستخبارات، لأن الأخيرة اتخذت «قرارات فاضحة». مشيرا إلى أن غزو العراق في عام 2003 كان أحد هذه القرارات التي أدت إلى انتشار الإرهاب. هذا، وأظهر استطلاع جديد للرأي العام في الولايات المتحدة، أن المرشحة الديمقراطية لانتخابات الرئاسة الأميركية، هيلاري كلينتون، تتقدم على منافسها الجمهوري دونالد ترامب بست نقاط مئوية.